

باسم الشعب اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — "אל-אתחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) המחיר 120 פר'

غدو الثلاثاء
٢٧ آب ١٩٥٧
٣٠ محرم ١٣٧٧
٣٠ آب ٥٧١٧
27 August 1957 27 אוגוסט
No. 35 Vol XIV
العدد ٣٥ السنة الرابعة عشر

اضخم اسطول غواصات

واشنطن — صرح الاميرال بيرك الامريكي ان الاتحاد السوفياتي يمتلك اسطولا ضخماً هو الثاني بعد امريكا.

وقال ان الاتحاد السوفياتي لديه اكبر عدد من الغواصات عرف بالتاريخ ويبني ١٠٠ غواصة في السنة ولديه غواصات تطلق الصواريخ الموجهة.

العمانيون يهاجمون قافلة بريطانية بالقرب من نزوى

البحرين — اذاعت يونيتد برس ان المقاومة لا تزال مستمرة في عمان وان القوميين هاجموا ٨ سيارات بريطانية مسلحة بالقرب من قلعة نزوى وانزلوا بها بعض الخسائر. وهذا النبأ يدحض مزاعم بريطانيا ان القتال في عمان توقف.

وتضيف الوكالة ان الطائرات البريطانية ضربت بالقنابل والصواريخ قرية في عمان تعتقد السلطات البريطانية ان زعيمي المقاومة العمانية علي بن طالب وسليمان الحارثي معتصمين فيها.

اقرأ في هذا العدد

خطط المستعمرين بنيت على الرمال. وسوريا المتحررة ستواصل طريق الحرية والاستقلال الذي رسمته لنفسها

هندرسون يتآمر مع فيصل وحسين ومندريس في الاستانة على الحكم الوطني في سوريا

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — تبخرت الاشاعات حول «الازمات السياسية» في داخل سوريا، فقد عاد الرئيس السوري شكري القوتلي الى عاصمة بلاده، وصرح ان سوريا ومصر ستقاومان معاً كل انواع الضغط الاستعماري عليهما، وان سوريا تتلهف الى اليوم الذي تلتقي فيه مع الشقيقة الكبرى مصر في الوحدة التي ستكون اطيب نواة للوحدة العربية المنشودة.

وبعودة القوتلي الى دمشق اصيبت الاذاعات والوكالات الاستعمارية بضربة قاصمة واضطرت، ولو الى حين، كما قال مذيع راديو دمشق، الى ان تستقي انباء دمشق من دمشق لا من بيروت وعمان.

وقبل عودته صرح شكري القوتلي الى مراسل «الاهرام» المصرية ان سوريا لم تتحول الى بلد شيوعي، وشجب تدخل الغرب في شؤونها الداخلية، ودعا الدول الاستعمارية الى التوقف عن محاولاتها لجذب سوريا الى حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور.

وفي هذه المقابلة نفى القوتلي وجود خلافات بينه وبين الحكومة، وقال ان الغرب لا يستطيع ان يميز بين الشيوعية والسياسة التحررية وهو يعتبر كل دولة لا تسير في فلكه دولة شيوعية.

اشتداد الحملة على سوريا واعداد مؤامرات جديدة عليها

ولكن وضوح استقرار الاوضاع الداخلية في سوريا وتوطيد التعاون بينها وبين مصر وتعاون البلدين المتحررين في مكافحة الاستعمار وضغطه الشديد... كل هذا دفع الاستعمار لان يضاعف حملته على سوريا وان ينشط في حبك المؤامرات على نظامها الاستقلالي التحرري من الداخل والخارج.

فقد دعت الصحف الامريكية صراحة الى قلب الحكومة السورية قائلة ان الوقت لا يحتمل التأخير وان على «اليمين» في سوريا ان يقوم بانقلابه الاطاحة بالحكومة التحررية حالا، والا خسر المعركة.

وهناك دلائل تشير الى ان الاستعمار الامريكي، على الرغم من اخفاق مؤامراته، لا يزال يحاول تنظيم الانقلاب من الداخل بمعاونة عناصره المأجورة في الاقطار العربية. وقد اذاع راديو دمشق ان الحكومة السورية القت القبض على نفر من الضباط الملوثين بالمؤامرة الامريكية كما القت القبض على ثلاثة اردنيين دخلوا البلاد لاغتيال بعض رجال سوريا ولنسف بعض صحفها القومية. واعترف هؤلاء السفاحون المرتزقة بانهم كانوا ينوون نسف مقر صحيفة الف باء

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

٧ ملايين صوت للشيوعيين في جاوا

جوكارتا — فاز الحزب الشيوعي الاندونيسي بالمقام الاول في الانتخابات المحلية في كل انحاء جاوا. فقد حصل على ٧ ملايين صوت، وبهذا يكون الحزب الشيوعي قد نال في جاوا وحدها مليون صوت اكثر مما نال في الانتخابات العامة في السنة الماضية في اندونيسيا كلها.

قلق بريطانيا وامريكا لرفض الملايو تخزين الاسلحة النووية على اراضيها

لندن — اوقع رفض حكومة الملايو السماح لبريطانيا بتخزين الاسلحة النووية على اراضيها، بريطانيا وامريكا في حيرة.

هذا كان تعقيب الوكالات العالمية على تصريح الوزير الاول تنكو عبد الرحمن بان حكومته لن تسمح بتخزين القنابل الذرية في الملايو وقد جاء تصريح عبد الرحمن رد على قول دنكان سانديس وزير الدفاع البريطاني بان بريطانيا ستقيم قواعد نووية في جنوب شرقي آسيا لاستخدامها حين الضرورة.

وتضيف يونايتد برس ان حيرة بريطانيا وامريكا بل قلقهما الكبير مبعثه ان في اقطار آسيا موجة عظيمة من السخط على الاسلحة الذرية والنووية.

واذاع راديو القاهرة ان مندوبا بريطانيا صرح ان حكومته لا تستطيع ان تفرض على الدول «دفاعا» لا ترغب فيه.

واهمية تصريح تنكو عبد الرحمن انه جاء في عشية استقلال الملايو الذي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

جاء في الانباء: انه جرت في الاسبوع الماضي مظاهرة كبيرة في الاردن ضد نظام الحسين اشترك فيها موظفو الدولة وجماهير غفيرة وهتف المتظاهرون بحياة مصر وسوريا. وقد فرقت قوات البوليس والجيش المتظاهرين بالقوة واعتقلت بعض القادة النقابيين من منظمي المظاهرة.



صورة مظاهرة وقعت اثناء الانقلاب الملكي — الامريكي في عمان

ابحاث سياسية وعسكرية لقادة الحكومة والجيش بتل ابيب حول اتخاذ «خطة مبادرة» في اسرائيل ضد سوريا

تل ابيب — جرت يوم الخميس الماضي مباحثات بين رئيس الحكومة، بن غوريون، ووزيرة الخارجية، جولدا مابر، ورئيس اركان الجيش، موشه ديان، وسفير اسرائيل في واشنطن، ابا ايبن وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية، حول اتخاذ «خطة مبادرة» تجاه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والمؤامرات التي تحيكها حكومة الولايات المتحدة على سوريا.

ولم يشترك في هذه المباحثات مندوبون من احزاب الائتلاف الاخرى بل اقتصرت على اعضاء المباي.

ويقول مراسل دافار السياسي ان من اغراض هذه المباحثات وضع خطة مبادرة حيال التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ولا سيما من وجهة نظر قضايا اسرائيل الخاصة. وان «ثمة دلائل على ان واشنطن تميل الآن الى عزو اهمية اكبر لتقديرات اسرائيل الوضع في هذه المنطقة والاعمال اللازمة».

ويقول مراسل «هآرتس» السياسي في صدد هذه المحادثات ان «موقف اسرائيل هو ان الخطر من القاهرة يقل عن الخطر من دمشق، وان هذا الامر يتعلق بدول عربية وغربية بقدر ما يتعلق باسرائيل بل اكثر مما يتعلق باسرائيل» وان «معظم المراقبين الاسرائيليين يرون ان هذه التطورات تدل على ان ليس النزاع الاسرائيلي العربي هو مصدر الشر في هذه المنطقة، بل الاصطراع العالمي، كما ينعكس ايضاً في الدول العربية» وانه على الرغم من ان الاوساط الرسمية تشير الى ان الولايات المتحدة قد بدأت تقدر بشكل جدي اقتراحات حكومة بن غوريون بشأن القيام باعمال حازمة ضد مصر وسوريا، فان هذه الاوساط تخشى ان تجري محاولة جديدة «للتفتيش عن حلول لهذا الوضع تكون في النهاية على حساب اسرائيل».

كلمة الاتحاد

حان الوقت ليتحول حكام اسرائيل عن سياسة الاذناب بالاستعمار

كانت سوريا ضربة قاصمة للاستعمار العالمي باحباط المؤامرة الامريكية على حكومتها الوطنية وبصمودها امام تهديده.

ولهذا بدأ الاستعمار يخبط خبط عشواء وراحت صحفه واجهزته تشن حملة محمومة على سوريا لانها رفضت ان تفقد حريتها مثل لبنان والاردن، والغاية من هذه الحملة إظهار سوريا كبلد يهدد السلام في الشرق الاوسط لتبرير الاعتداء عليها.

أما «جريمة» سوريا فهي انها مصممة على المحافظة على استقلالها وعلى التطور الاقتصادي المستقل بمؤازرة الاتحاد السوفياتي المادية والمعنوية غير المشروطة.

وليس غريباً ان نشهد على مسرح الشرق، مرحلة حافلة بالمؤامرات والدسائس الامريكية والاستعمارية الجديدة التي جاء هندرسون ليحيكها ضد حرية الشعوب لاعادة عجلة التاريخ الى وراء.

ولكن انتصار سوريا وصمودها كان نصراً كبيراً لحركة التحرر القومي العربية سيكون له اثره البعيد على مستقبل وتطور الشرق الاوسط. فقد برهن على ان ما من قوة تستطيع بعد اليوم القضاء على القومية العربية المتحررة.

فقد تلقى الاستعمار اكثر من ضربة دكت أسس مشاريعه العدوانية ضد شعوب هذه المنطقة. وحان الوقت لأن يفهم الاستعمار، ان شاء ام لم يشأ رغبة الشعوب في التحرر والتعايش السلمي والتطور المستقل عن الاستعمار، وفات ايضاً الوقت الذي كانت فيه اساطيل الاستعمار تخيف الشعوب المناضلة من اجل تحررها، لان معسكر الشعوب هو اقوى من معسكر الاستعمار اليوم، ويعرف كيف يوجه الضربات المبيدة الذين يعتدون على حريات الشعوب.

وأهم ما في الامر أن يفهم هذه الحقيقة ليس حكام واشنطن فحسب، بل أجراؤهم وخاصة في إسرائيل.

فالاضطراب الذي أصاب الاوساط الرسمية في إسرائيل لا يقل عن الاضطراب الذي أصاب أسيادهم في واشنطن ولندن

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

بريطانيا ترفض التنازل لامريكا من اجل التفاهم مع السعود الموالي للغرب

لندن — اوضحت بريطانيا الولايات المتحدة بالطرق الدبلوماسية انها غير مستعدة للتنازل عن مصالحها الحيوية «من اجل الوصول الى تفاهم مع حكومة الملك سعود الموالية للغرب».

وهذه الانباء التي تسربت من مصادر رسمية بريطانية هي رد على اقتراح امريكا مؤخراً بان تتنازل بريطانيا عن مصالحها في تلك المنطقة لكي تسهل على الامريكيين القيام «بتسوية» مع الملك سعود.

لجنة الكونغرس الامريكي للطاقة الذرية تعلن: الانسانية مهددة من جراء التجارب النووية

واشنطن — اخيراً اعترفت لجنة الكونغرس المشتركة للطاقة الذرية أن الخطر يتهدد سكان العالم اذا استمرت التجارب النووية في نسبتها الحالية خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد جاء في بيان اللجنة الامريكية: اذا ارتفعت نسبة التجارب النووية فالاخطار تزداد وتحل بالانسانية باسرع مما يقدر.

وكانت اللجنة قد استمعت قبل اصدار بيانها الى عدد كبير من العلماء الاختصاصيين واجمعت على هذا الراي على الرغم من ان شهادات العلماء تفاوتت فقد وجدت على كل حال كما جاء في بيانها، ان الخلافات حول تأثير الاشعاع الذري في الميدان البيولوجي يمكن حلها بسهولة، وان مادة السترونتيوم هي اخطر آثار الانفجارات النووية، وكثرتها في جو كوكبنا تسبب سرطان العظم والدم.

وكذلك وجدت اللجنة ان الاشعاع الذري مهما يكن صغيرا يزيد في تقلب ناقلات الوراثة مما يسبب اخطاراً جسيمة للجيل القادم.

وهكذا اضطرت لجنة الكونغرس الامريكي حيال الحقائق الى الاعتراف بالوقائع التي ما فتيء يحذر منها العلماء في العالم، والتي دفعت الشعوب الى المطالبة بايقاف التجارب النووية حالا.

ولمعرفة حكام الولايات المتحدة السابقة ببيان اللجنة دفع بهم الى اقتراح ايقاف التجارب النووية مدة سنتين في لجنة نزع السلاح التي تجتمع في لندن. وقد سأل المندوب السوفياتي بعض الاسئلة بشأنها واعلن ان اسئلته لا تعني ان حكومته تعلن رأيها بالمشروع الغربي الجديد.

مؤتمر للحكام العرب الموالين للغرب

بيروت — نشرت الصحف المصرية امس، ان الرئيس اللبناني كميل شمعون قد دعا ملوك الاردن والسعودية والعراق لعقد مؤتمر في بيروت، في ١٠ تشرين اول، لبحث الوضع في سوريا و«التغلغل الشيوعي» المزعوم.

وعلقت الصحف المصرية على هذه الخطوة بقولها ان مركز التآمر على سوريا بدأ ينتقل من تركيا الى لبنان التي تستخدم قاعدة للتحريض وتهريب الجواسيس.

وقالت بعض المصادر الدبلوماسية الغربية ان اجتماع القمة بحث مسألة عزل سوريا وتنظيم حملة دعاية قوية ضدها ودعم زعماء المعارضة فيها ومن ضمنهم القبائل التي تعارض «النظام الشيوعي او المؤيد للشيوعية».

مشكلة كبرى

دلهي الجديدة — صرح احمد بلا فريج وزير خارجية مراكش الذي يزور الهند الآن ان القواعد الامريكية هي إحدى المشاكل الكبرى التي تواجهها حكومته.

وقال: إننا نأمل من طريق المفاوضات ان تجلي القوات الاجنبية عن بلادنا او ان تحدد وجودها بشروط ... ولا جدال ان وجودها خارق لسيادة مراكش

معاودة المعركة في قبرص

نيقوسيا — اذاعت يونيتد برس ان ايوكا ستعاود نضالها المسلح ضد البريطانيين في قبرص.

توقع استقالة سلوين لويد

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام المصرية، انه من المتوقع استقالة سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا، من الحكومة، في شهر تشرين الثاني المقبل.

غدا يعود الوفد الذي حمل اماني الشعب في موسكو

وفود المدن والقرى، تتأهب لاستقبال ابنائها العائدين من مهرجان السلم

حيفا — مكتب الاتحاد — غدا (الاربعاء) تتقاطر الوفود من تل ابيب والناصرة ومدن وقرى البلاد لتتوحد مع مواطني حيفا لاستقبال وفد الشبيبة الاسرائيلية العائد من موسكو بعد ان شارك شبيبة العالم بانشاد انشيد الحياة: عاشت الصداقة بين الشعوب. ليسقط المستعمرون تجار الحروب.

وقد نظمت شبيبة حيفا احتفالا لاستقبال الوفد العائد على باب المرفأ ومن هناك يسير المستقبلون واعضاء الوفد من حيفا الى وادي النسناس حيث ستنصب مكبرات الصوت في البستان العام المرحيب بابناء الشعب الذين احسنوا التعبير عن اماني البلاد في الصداقة والسلام.

الوفود تخرج الى مشارف الناصرة لاستقبال الوفد العائد من المهرجان

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة: في الساعة السادسة والنصف من مساء الاربعاء (غدا) سيصل الى الناصرة ركب ابناء الناصرة وقضاها الذين اشتركوا في مهرجان الشباب للسلم والصداقة في موسكو وتدخل معهم الى البلدة سيارات تقل وفود الشعب التي ستستقبلهم على طريق الناصرة — حيفا.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة قد اصدرا بيانا مشتركا تلقفته الجماهير بحماس كبير اعلنا فيه «ان ابناءنا العائدين عبروا في هذا المهرجان وباناشيد شعبنا وبغنه التقليدي عن الالم الذي يحز في صدور شعبنا من الاضطهاد ودوس الحرية ومن امل شعبنا الاكيد بانتصار قوى السلام والحرية على المستعمرين واعوانهم المعتدين على حرية الشعوب وعلى كرامة الانسان. يعود ابناؤنا الينا من موسكو ليزفوا الينا امل الخلاص».

وجاء في البيان المشترك:

«عبر ابناؤنا في موسكو عن امتنانهم العميق للاتحاد السوفياتي الذي نصر شعبنا وينصره، كما نصر كل الشعوب وينصرها، في كل نضال شنه شعبنا من اجل الحرية ومن اجل السلم، وعن امتنان شعبنا العميق لمواقف الاتحاد السوفياتي المبدئية والحازمة في وجه المعتدين على حرية شرقنا وعلى سلام العالم. هذه المواقف التي انقذت الحرية في شرقنا وحقنت دماء الابرياء من العرب واليهود».

وباستقبال الشعب، الجماهيري، لابنائه العائدين من موسكو، كما جاء في البيان، «يعبر شعبنا من جديد عن اصراره على انتزاع حقوقه القومية واليومية وعن نقمته الشديدة على سياسة حكام بلادنا المتآمرين مع الاستعمار... ان شعارات السلم والصداقة، التي جلجلت من حناجر ملايين الشبية في موسكو تعني، في اوضاع بلادنا وقبل كل شيء آخر، النضال العربي — اليهودي المشترك ضد مؤامرات الاستعمار العدوانية من اجل الحرية والسلام العادل القائم على احترام حقوق الشعوب، ان سلام الشعوب بحق الشعوب.

وينتهي البيان المشترك بالنداء:

«نستقبل ابناءنا العائدين من موسكو استقبالنا لغدنا السعيد لغد الحرية والسلام والصداقة والمساواة في الوطن الواحد بين ابناء الوطن الواحد العرب واليهود. ولتجلجل صيحة الشعب، معبرة عن ارادة الشعب المتيقظ المتحد، في وجه المستعمرين واعوانهم الخونة، في وجه المضطهدين ومفرقي الشعوب، اعداء السلم والصداقة.

عاشت الصداقة بين الشعوب!
ليسقط المستعمرون تجار الحروب».

محادثات تجارية بين يوغسلافيا والاقطار الاشتراكية

بلغراد — قالت وكالة الانباء اليوغسلافية شبه الرسمية ان يوغسلافيا ستشرع في نهاية هذه السنة بمحادثات تجارية مع الاتحاد السوفياتي، وبولونيا، والصين الشعبية، والبانيا، ورومانيا، وهنغاريا، وتشيكوسلوفاكيا.

وسيقوم تيتو في شهر اكتوبر المقبل بزيارة بولونيا للاجتماع بزعماء الدولة والحزب هناك.

ارفعوا الايدي عن حرية شرقنا ارفعوا الايدي عن حريتنا في وطننا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

يعقد اجتماعا جماهيريا يوم السبت ٥٧/٧/٣٠ الساعة السادسة مساء في مقهى صباغ ودحدل في الناصرة.

يتكلم فيه:

النائب الشيوعي «ماير فلنر»

عن

التطورات الحاسمة الاخيرة في الشرق الاوسط ونضال الشعب عنه ليحبط مؤامرات المستعمرين مثيري الحروب.

ويتكلم في الاجتماع:

احد ابناء الناصرة العائدين من مهرجان موسكو

وتظهر فرقة الطليعة الناصرية لاول مرة بعد عودتها من موسكو

كل الناصريين مدعوون الى هذا الاجتماع العام

حول العالم

اصل الحياة

افتتح في موسكو المؤتمر العالمي حول «اصل الحياة على الارض». والمؤتمر هو الاول من نوعه وسيبحث في تكوين المادة العضوية وظهور المادة الحية ومواضيع اخرى متصلة بهذين الموضوعين.

ويشترك في هذا المؤتمر علماء من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والهند واليابان وبولونيا والولايات المتحدة وغيرها من الاقطار.

وقد دعت اكاديمية العلوم السوفياتية الى هذا المؤتمر تلبية لاقتراح مؤتمر البيولوجيين والكيمائيين الذي عقد في باريس عام ١٩٥٥

مؤتمر المعلمين

وفي وارسو عاصمة بولونيا عقد في ذات الوقت مؤتمر المعلمين الدولي للبحث في شؤون المعلمين

اللغة الهندية

تبنت اللجنة البرلمانية للغة الرسمية في تقريرها ما جاء في دستور الهند بان لغة هندي يجب ان تكون لغة البلاد الرسمية.

وقد تألفت اللجنة عام ١٩٥٥ لبحث مسألة اللغة وقدمت تقريرها في العام الماضي الى رئيس الجمهورية. وقبل ايام اصدر البرلمان التقرير ونشره على الناس.

واقترحت اللجنة في تقريرها اسلوب الانتقال من اللغة الانكليزية التي تستخدم كلغة رسمية الى لغة هندي التي يحسنها ٤٢ في المئة من السكان

وفي ملاحظة مستقلة انفرد بها سكرتير اللجنة بارف اقترح الاستفادة من خبرة الاتحاد السوفياتي، الذي حل بنجاح مسألة تعدد اللغات، لحل المشكلة في الهند. ففي الهند ١٧٩ لغة و٥٤٤ لهجة بينها لغات قبائل لم تدون كتابة بعد.

والدستور الهندي اقر لغة هندي كلغة رسمية وفي الوقت ذاته اعترف باستخدام ١٣ لغة اخرى في الاقاليم. ولكن النزاع قام بشأن اللغة وخاصة بين جنوب البلاد وشمالها.

المعادن في بلغاريا

اكتشفت في بلغاريا مناطق غنية بالحديد والنحاس والرصاص والزنك والفحم والملح.

وتقدر الحكومة البلغارية ان احتياطي الحديد المكتشف يبلغ ٢٦٤ مليون طن والنحاس ١١ مليون طن والرصاص والزنك ٤٣ مليون والفحم ٣٥٠٠ مليون والملح ١٠٠٠ مليون.

ماذا وراء الحملة المعادية للاتحاد السوفياتي !

علم معاداة الاتحاد السوفياتي هو علم الحرب

بقلم توفيق طوبي

ملاحظة

هذا هو الجزء الاول من المقال الهام الذي كتبه الرفيق توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعرض فيه الحملة الجنونية التي تقوم بها الرجعية على الاتحاد السوفياتي وطرق احباط هذه الحملة وسننشر يوم الجمعة القادم تتمة هذا المقال.

شهد الجمهور في بلادنا في الاسابيع الاخيرة حملة تحريض شعواء على الاتحاد السوفياتي اشتركت فيها كل ابواق الصحافة الحكومية وكل صحف الائتلاف وصحف اليمين تحت اشراف الحكومة وتوجيهها، وحتى رجال الحكومة انفسهم لم يدخروا جهداً في مهاجمة الاتحاد السوفياتي واثارة العداء له.

وقد ذكرت جريدة «دافار» ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تعد لاصدار كتاب ابيض يتضمن «اتهامات» للاتحاد السوفياتي وسياسته تجاه اسرائيل.

وفي اجتماع لضباط الطيران، عقد في تل ابيب في ٥٧/٨/١٤ حملت وزيرة الخارجية، جولدا مايرز، في خطابها على الاتحاد السوفياتي، وزعمت انه في سعيه الى «التسرب» الى هذه المنطقة مستعد هو للاضرار باسرائيل.

وقالت جريدة «هآرتس» في ٥٧/٨/١٦ ان اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية تنظر في امكان اثارة امر «التهديدات» السوفياتية في هيئة الامم المتحدة اثناء بحث قضية هنغاريا. ويضيف مكاتب «هآرتس» السياسي انه لما كان موقف الولايات المتحدة من هذه المحاولة الاسرائيلية غير معروف بعد، فان الفصل في هذا الامر سيكون بعد التشاور مع سفير اسرائيل في واشنطن حين قدومه الى اسرائيل.

ومن اجل «تشديد الهجوم» الاسرائيلي على الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة سينضم الى الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ي. ايفار، سفير اسرائيل في موسكو.

وفي ٥٧/٨/١٥ صدرت «دافار» و«عل همشمار» و«جروسلم بوست» وفي اليوم التالي «لمرحاب» (بارشاد وتوجيه وزارة الخارجية بالطبع) تحمل حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي مستغلة الكشف عن خرق القانون السوفياتي بالنسبة الى كتاب الايديش في الاتحاد السوفياتي. وواضح كل الوضوح ان الهدف لم يكن الاهتمام بالثقافة الايدشية وكتاب الايدش، بل الحملة على الاتحاد السوفياتي.

وفي ٥٧/٨/١٨ صدرت «دافار» و«لمرحاب» وفي اليوم التالي «عل همشمار» بمقالات رئيسية متشابهة كلها تحريض مسموم على الاتحاد وتزييف فظ للسياسة السوفياتية في الشرق الاوسط فيما يتعلق بالعلاقات بين سوريا والاتحاد السوفياتي. وتمادت «عل همشمار» الى حد اتهام الاتحاد السوفياتي بانتهاج سياسة منحرفة عن مبادئ ماركس ولينين (!!) و«بالانتهازية» (!!) في علاقاته بالقومية العربية... اي ان «عل همشمار» الاممية جداً (!) والماركسية اللينينية جداً تريد ان تعلم الاتحاد السوفياتي كيف ينتهج سياسة مبدئية، وتهاجمه لانه لا يشجع على محو اسرائيل وتريد ان يبني نفسه على خراب شعب آخر (اي شعب اسرائيل).

وفي هذا المقال لا تترك جريدة «عل همشمار» الاشتراكية جداً شيئاً للصحف اليمينية المتطرفة في ميدان التحريض على الاتحاد السوفياتي وتزييف سياسته. بل انها تبدي اخلاصاً لسياسة وزارة الخارجية البن غوريونية المعادية للاتحاد السوفياتي اكثر من رجال وزارة الخارجية انفسهم. فقد وصلت هذه الجريدة في موقفها المعادي للاتحاد السوفياتي الى حد انها نشرت في ٥٧/٨/٢٥ مقالا كله مدح لادب المهاجرين الروس البيض.

ووزارة الخارجية الاسرائيلية تنفيذاً لسياستها المعادية للاتحاد السوفياتي تمنع استيراد الكتب السوفياتية متنكرة لمطالب رجال الادب والعلم الذين هم في الكتاب السوفياتي مصدر لبحث والدراسة، ومتجاهلة ان عشرات الالوف من سكان اسرائيل يهتمون بالادب السوفياتي في اللغة الروسية واللغات الاخرى. وفي البداية حاولت الحكومة ان تبرر هذه الجريمة بحجة ان استيراد الكتب غير متبادل بين البلدين. وحينما بدأت بعض المؤسسات السوفياتية تطلب استيراد كتب عبرية من اسرائيل، رجعت الحكومة عن وعدها الذي قطعته امام لجنة التعليم والثقافة في الكنيست. وهي الآن بدون اية حجة تمنع استيراد الكتب من الاتحاد السوفياتي، مما حمل المؤسسات السوفياتية على الغاء طلباتها لكتب من اسرائيل.

ومنذ اكثر من شهر انهمكت الصحف الاسرائيلية بالتحريض على الاتحاد السوفياتي بشأن مهرجان الشبيبة والطلبة الذي أقيم في موسكو والذي دعي اليه ٢٠٠ من الشبيبة الاسرائيلية. وبلا تأديب والافتراءات والاستفزازات التي نظمت حول الوفد الصهيوني (وفد المباي والمبام واحدوت هعفودا) تنكرت الصحف الطلائعية الصهيونية لحسن الضيافة والاستقبال الودي وكالت التهم والافتراءات على الاتحاد السوفياتي الى الدهم حتى مراسل جريدة «هآرتس» البرجوازية، الذي رافق الوفد، في رسائله.

وفي هذا الجو المعادي للسوفيات الذي نظمته وزارة الخارجية البنغوريونية قالت مجلة «هعولام هزه» ان «توتر العلاقات السياسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد يصل في الاسابيع المقبلة الى سحب السفراء، وهذه المرة بمبادرة اسرائيل».

في هذا الاتجاه ونحو هذا الهدف يدفع بن غوريون السياسة الاسرائيلية خلافاً لكل مصلحة اسرائيلية حقيقية، وخلافاً لمصلحة سلام اسرائيل وامنها، وسلام الشرق الاوسط وامنه.

ولماذا تندفع السياسة الاسرائيلية في هذا الطريق الخطر؟ وما الذي يحمل بن غوريون والاوساط العسكرية في اسرائيل الى توتير العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي؟

أ — ان الذي يتعقب تطور السياسة الاسرائيلية يستطيع ان يتأكد ان اشتداد السياسة المعادية للاتحاد السوفياتي في وزارة الخارجية الاسرائيلية قد جاء في اعقاب انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور. صحيح ان سياسة الحكومة لم تكن قبل ذلك غير معادية للاتحاد السوفياتي، ولكن الانضمام الى مبدأ ايزنهاور الذي يقصد به وقف «تسرب الشيوعية الدولية» للشرق الاوسط، قد زاد في عداء الاوساط الحاكمة الاسرائيلية للاتحاد السوفياتي لان ذلك مما تقتضيه سياسة الاسياد الامريكيين في الشرق الاوسط.

ب — على اثر فشل مبدأ ايزنهاور، وحيال توتر العلاقات الامريكية السورية الناشئة ضد المؤامرات الامريكية، واذ ادركت الاوساط الاستعمارية ان كسب الحسين وسعود لا يعني كسب الشعوب العربية، على اثر هذا كله جاء توتر العلاقات بالاتحاد السوفياتي بمبادرة بن غوريون والاوساط العسكرية التي تبني كل مستقبلها في الشرق الاوسط على تأييد الاستعمار وعلى كونها سوطاً في ايدي المستعمرين لتنفيذ مؤامراتهم على الشعوب العربية. وبهذا تريد هذه الاوساط ان تثبت لاسيادها ان بين كل الحكام والاقطار «نحن فقط، اسرائيل فقط، الامناء المخلصون الثابتون اكثر من الجميع في وقوفنا الى جانبكم، الى جانب المدنية الغربية في الشرق الاوسط»... و«اليكم» «برهاناً» «جديداً» في الوقت الذي توثق فيه سوريا علاقاتها بالاتحاد السوفياتي، وفي الوقت الذي تضع فيه كل الاقطار العربية علامة سؤال على «صداقتها» مع الغرب، نوتر نحن في اسرائيل علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي ونتمسك بكم حتى الموت»!!

وقد اعلنت جولدا مايرز ان «على الامريكيين ان يتعلموا من الدرس الذي تلقاه الفرنسيون في الشرق الاوسط فلا يعتمدون على اصدقائهم العرب الطيبين. فان هؤلاء الاصدقاء ليسوا الا عندنا في اسرائيل».

ج — ان الاوساط العسكرية الاسرائيلية تسعى بكل جهدها نحو مغامرة جديدة ضد الاقطار العربية ولا سيما الاقطار العربية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار والتي يضغط عليها الاستعمار، مثل سوريا.

وتلهف بن غوريون على مثل هذه المغامرات الذي يتسق كل الاتساق مع مؤامرات المستعمرين على الاقطار العربية، هو اليوم اكثر منه في اي وقت مضى. وسفير بن غوريون في واشنطن لم يدخر جهداً «لاقناع» دالس بضرورة تطبيق مبدأ ايزنهاور على سوريا.

وبن غوريون ينتظر ذلك اليوم الذي تصدر فيه الاشارة من دالس لقيام حملة عسكرية عدوانية ضد سوريا. ولكن رئيس الحكومة الذي يعتمد على تأييد امريكا في مغامرة من هذا النوع يعلم جيداً ان سوريا لن تقف وحدها ولن تترك فريسة للاستعمار. فالاتحاد السوفياتي سيقدم لها كل مساعدة، كما يساعد كل دولة يهاجمها الاستعمار، لصد هذا الهجوم. ولذلك فان بن غوريون يعمل لتحضير الرأي العام لاحتمال وقوع اصطدام كهذا، ان الاوساط العسكرية تبذل الجهود لاقناع الجمهور الاسرائيلي ان الاتحاد السوفياتي يكن العداء لاسرائيل ولذلك «علينا نحن الاسرائيليين ان نكون مع العالم الحر... ضد العرب والاتحاد السوفياتي»...

هذه هي حسابات الاوساط العسكرية المغامرة في اسرائيل التي تريد ان تربح في بورصة الاستعمار من عدوان جديد على الشعوب العربية. اليس هذا عملا جنونياً؟

رسالة المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية

لتقم حركة جبارة في تشرين الاول والثاني تعمل مع شعوب العالم لدرء الخطر النووي

«ولنتمكن من التأثير على الجمعية العامة (لهيئة الامم المتحدة) لتجعل الاقطار المعنية تتفق على ايقاف التجارب النووية، بدون شروط، فنحن نقترح القيام بنشاط كبير للمطالبة بايقاف التجارب النووية في تاريخ او تواريخ تحدد في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني (موعد انعقاد الجمعية العامة) ونقترح ان يتجه هذا النشاط نحو هيئة الامم المتحدة اما مباشرة او عن طريق الحكومات. ان مثل هذا النشاط سيأخذ اشكال ومعالم تطابق الظروف المعينة للاقطار والاقاليم المختلفة على ان ينظم باسلوب يمكن من تجنيد القسم الاكبر من الرأي العام في كل مكان».

بهذه الكلمات دعا المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية، الذي اختتم اعماله في طوكيو، الشعوب لان تبادر حالا الى تطوير الحملة العالمية الجبارة من اجل ايقاف التجارب النووية وتجنيب الانسانية اخطار الاشعاع الذري الذي ينتشر في اجواء كوكبنا ويهدد الشعوب بالموت البطيء.

وقد دعا المؤتمر الى توطيد التعاون العالمي في هذا السبيل واعلن ان مثل هذا الامر يستدعي بالضرورة تطوير حركات مقاومة لقنابل الذرية والنووية في كل قطر وتنفيذ مقررات المؤتمر:

* تبادل المعلومات بشأن نتائج الابحاث العلمية حول اضرار الاشعاع الذري وحول استخدام الطاقة الذرية لمقاصد سلمية. ومن الضروري عقد مؤتمر دولي من الخبراء تنفيذاً لهذه الغاية.
* تنمية تبادل المعلومات بين العلماء وغيرهم من المثقفين.
* تطوير النشاط العالمي الموحد بين منظمات فئات مختلفة من الشعب وبين افرادها مثل المتدينين والشباب والنساء والطلاب والعمال والصيادين والفلاحين... تطوير هذا النشاط لتقوية حركة مقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية.
* الالحاح على السلطات المعنية لتبذل جهدها وتستخدم نفوذها للتأثير على الحكومات وتدفعها الى تأييد المطالبة بايقاف التجارب النووية.

المؤتمر الثالث

وقد حضر المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية، وهو الثالث من نوعه ٣٨٩١ مندوباً عن الحركة اليابانية و٩٧ مندوباً من ٢٥ قطراً و١٠ منظمات عالمية في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا واستراليا.

ودام المؤتمر العام عشرة ايام من ٦ — ١٦ آب ١٩٥٧ واختتم اعماله بنشيد «لا استخدام لقنابل الذرية» وهو نشيد الحركة اليابانية.

واقر المؤتمر البيان العام وقد اطلق عليه وثيقة (او اعلان) طوكيو، ونداء الى هيئة الامم المتحدة وحكومات العالم وتواصي لاعمال مشتركة تهدف الى حظر القنابل الذرية والنووية وتحقيق نزع السلاح.

وثيقة طوكيو

ويؤكد المؤتمرون في وثيقة طوكيو خطورة التجارب النووية ويطالبون الحكومات النووية بالاتفاق على ايقاف التجارب وحظر انتاج الاسلحة النووية تحت اشراف دولي.

ويطالبون فيما يطالبون بعدم ادخال الاسلحة الذرية الى اقطار لا تمتلكها وبتصفية القواعد العسكرية الاجنبية في كل مكان في وقت واحد وبانهاء الاحلاف الحربية.

ويعربون في النهاية عن عزيمتهم بالقيام بكل ما في وسعهم عن طريق العمل القومي الموحد في جميع الاقطار والعمل العالمي الموحد لتحقيق هذه الاهداف وبذلك يجنبون الانسانية الاخطار التي تهددها.

نداء الى هيئة الامم المتحدة

ويطالب المؤتمرون في ندائهم الى هيئة الامم المتحدة ان تعمل لايقاف التجارب النووية بدون شروط عن طريق اتفاق يعقد بين الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

ويشجب المؤتمرون اقتراح تسجيل التجارب النووية في هيئة الامم المتحدة لانه لا يفي بمطالبه ويرفضون ان يكون ايقاف التجارب رهيناً بالاتفاق على نزع السلاح. ويعلنون ان ايقاف التجارب سيمهد السبيل امام اتفاق شامل على نزع السلاح.

وهم يعتقدون بحق ان مثل هذا التحريم يخدم السلام.

التواصي

اما التواصي فقد توجت هذا العرض بها وهي دعوة الشعوب للقيام بنشاط جبار في اقطارها وعلى نطاق واسع للتأثير على هيئة الامم المتحدة.

مؤتمر آسيوي افريقي

وتشمل هذه التواصي على اقتراح بعقد مؤتمر آسيوي افريقي باسرع وقت ممكن لتحقيق اهداف المؤتمر.

ومبعث الاقتراح ان توطيد التعاون بين اقطار آسيا وافريقيا هو على غاية من الاهمية لان التجارب النووية تجري في المحيط الهادي وقد استخدمت اول ما استخدمت في آسيا (اليابان) ولان الاسلحة النووية أدخلت الى المنطقة ومن الضروري مقاومة الاعدادات لحرب ذرية التي تجري الآن في قاعدة اوكيناوا (جزيرة يابانية).

وفي ختام هذه التواصي دعوة لمساعدة منكوبي القنابل الذرية التي ألقيت على هيروشيما وناغازاكي في الحرب العالمية الثانية... ولنشر النتائج المريعة لاستخدام تلك القنابل كما تظهر في المدينتين اللتين اشترك مندوبوها في المؤتمر العام.

رسالة المؤتمر الى اسرائيل

ان حركة السلام الاسرائيلية لم تتمكن من ارسال مندوبيها الى المؤتمر. ولكنها تضامنت مع اهداف المؤتمر، ولهذا يتوجب عليها ان تدرس هذه التواصي وتستوحيها في عملها في المستقبل.

وليس على حركة السلام هنا ان تقوم بهذا النشاط مراعاة لقرارات مؤتمر دولي بل لان الخطر يتهدد الشعب الاسرائيلي ومن الواجب التعاون مع شعوب العالم لدرئه واقصائه.

من اجل وحدة اللاجئين

تألف في قطاع غزة وفد يمثل جميع اللاجئين سيطوف في البلاد العربية ليعرب لحكوماتها ان خلافاتها يجب ان لا تضر قضية اللاجئين. واذاع راديو القاهرة ان الوفد سيسعى الى تأليف منظمة غير سياسية تتوحد فيها جميع هيئات اللاجئين هدفها الدفاع عن مصالح اللاجئين. ويتألف الوفد من عبد الله ابو ستة سكرتير مؤتمر اللاجئين بغزة، والشيخ محمد الشريف قاضي خان يونس الشرعي وشفيق ترزي مدير كلية غزة وعضو البلدية.

الحياة فيما وراء دائرة القطب الشمالي

في ما وراء دائرة القطب الشمالي عالم آخر... وهو عالم في فجر الحياة. الصيف فيه قصير وشتاؤه مظلم وثلجه كثيف يكاد ان يكون دائماً في بعض مناطقه وخالداً في اكثر مناطقه.

والشعوب التي عاشت فيما وراء دائرة هذا القطب كانت مثل المياه الراكدة أهملها مجرى التيار الانساني الجارف.

وفي ايام روسيا القيصرية كان يقطن ما وراء القطب الشمالي الروسي زهاء ثلاثين قومية صغيرة كانت على مختلف درجات النظام المشاعي تتكلم لغات لم يدونها احد.

ولكن ثورة اكتوبر الكبرى اوصلت التيار الدافق الى هذه المنطقة واحدثت في حياتها انقلاباً رائعاً ونقلتها من العهد المشاعي البدائي الى عهد الاشتراكية.

وهكذا فلهذه القوميات الآن لغتها المكتوبة وادبها القومي وفنونها وقد اصبحت قارة القطب الشمالي السوفياتية وحدة اقتصادية هامة في حياة الاتحاد السوفياتي.

نفحة لينين

وكان لينين مؤسس الدولة السوفياتية يعلق اهمية كبيرة على استصلاح قارة القطب الشمالي وفي عام ١٩١٨، على الرغم من الحرب العدوانية التي شنها المستعمرون على الاتحاد السوفياتي امر بتخصيص مليون روبل لارسال بعثة علمية الى المحيط المتجمد الشمالي. وبموجب مرسوم صدر في ١٠ آذار ١٩٢١ تأسس معهد علمي بحري عائم للعمل في ذلك المحيط.

خط بحري

وفي صيف ١٩٣٢ اجتازت محطمة الجليد سيبيرياكوف الطريق البحري من ارخانجيلسك الى فلاديفوستك ويبلغ طوله ١٢ الف كيلو متر في ٦٥ يوماً وبذلك دشنت هذا الخط البحري المباشر الذي اصبحت البواخر المحطمة للجليد تجتازه في ٢٠ — ٢٥ يوماً.

ثروة هائلة

ان ثلث مساحة الاتحاد السوفياتي تقع فيما وراء الدائرة القطبية وقد اكتشفت فيها مصادر غنية للثروات الباطنية: الفحم والذهب والماس والمعادن غير الحديدية والقصدير والولفرام وغيرها.

لمحات عن التطور

ان المنطقة قد تعرضت الى انقلاب عمراني بعيد المدى وقد اصبحت نوريلسك في سنتها السابعة والعشرين المدينة القطبية الكبيرة واحدى المدن التي تزود البلاد بالنكل والفحم والنحاس. (انظر الصورة).

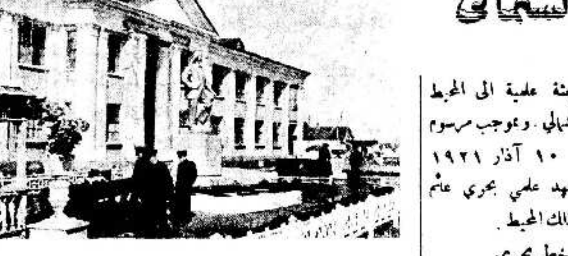
وفي مدينة اوختا يستخرج البترول الغني بالمازوت والزفت وزيوت التشحيم النادرة التي لا تتجمد حتى في اشد الصقيع. والمدينة من الامكنة القليلة التي يوجد فيها البترول على مقربة من سطح الارض.

ومنذ سبعة وعشرين سنة ولدت مدينة ايغاركا التي اصبحت اضخم مرفأ سوفياتي لتصدير الاخشاب والمدينة كلها اقيمت بالخشب.

وفي سنوات الحكم السوفياتي اقيمت فيما وراء الدائرة القطبية عشرات السوفخوزات (المزارع الحكومية الكبيرة) حيث تزرع انواع جديدة من النباتات التي تلائم المناخ القطبي... وفي هذه المنطقة ينضج الشعير في شهرين او ثلاثة اشهر ويبلغ محصول الملفوف اكثر مما في المناطق الوسطى وتغل الاراضي بين ٣٠ و٥٠ طنا من البطاطا في الهكتار.

وليس هذا كل شيء. فالمنطقة تزود الاتحاد السوفياتي بالفراء الثمين الذي يعتبر مادة هامة بين المواد التي تصدرها الحكومة السوفياتية. وقد تطورت في المنطقة تربية الوعول وانشأت مئات السوفخوزات التي تربي الحيوانات والتي يتكاثر فيها السمور والثعلب الازرق والقاقم.

هذه هي المنطقة التي كانت قبل ثورة اكتوبر مثل المياه الراكدة البعيدة عن مجرى التيار الانساني الدافق. فالنظام السوفياتي هو الذي بعث فيها الحياة وانقذها من جمودها.



فوركوتا — مدينة كبيرة فيما وراء دائرة القطب اقيمت بعد ثورة اكتوبر وفي الصورة مبنى ادارة منجم الفحم

مدينة نوريلسك في الليل القطبي

قرأت في الصحف

«حدث تاريخي» ! وقلق على امريكا

في مقال افتتاحي ، يوم الجمعة ، تباهت «دافار» ، جريدة الهستدروت بأن «خمسين درزيا ... قد فتحوا عهداً جديداً في تاريخ العلاقات بين الطوائف المختلفة في دولة اسرائيل» .

والحدث «التاريخي» الذي هللت له «دافار» وزمرت ، هو إعطاء ٥٠ درزياً بطاقة العضوية التامة في الهستدروت..

وبعد دفاع بن غوريوني ، عن تاريخ الهستدروت الطويل في سياسة احتلال العمل العبري ، وصلت «دافار» الى نتيجة ، انه على الرغم من ان «الخواطر لم تهدأ بعد ، وان العداوة لاسرائيل عبر الحدود ... تنبي بالسوء» فان ٥٠ «درزيا» من الجنود المسرحين قد حلت عليهم نعمة بركات فنالوا بطاقة العضوية التامة في الهستدروت !

فبعد عشر سنوات من قيام دولة اسرائيل ثبت لدى قيادة الهستدروت الطلائعية ان ٥٠ عاملا من عشرات ألوف العمال العرب يستحقون عضوية الهستدروت الكاملة .. بعد ١٠ سنوات من اضطهاد قيادة الهستدروت للعمال العرب او ما تسميهم «ابناء الاقليات» ، بعد ١٠ سنوات من مطاردتهم من اماكن عملهم وحرمانهم من التنظيم ومن الحقوق النقابية تتكرم بضم ٥٠ نفراً لعضوية الهستدروت ، باعطائهم «بطاقة بعضوية كاملة» ..

ونشاء الهستدروت ان تتنكر وجود الشعب العربي في هذه البلاد ، فتقسمه الى طوائف وقوميات تنظر اليهم نظرة الريبة والشك كغرباء في بلادهم .

«فدافار» الهستدروتية تقول و«منذ قيام الدولة ... تأصل فيها ايضاً كثيرون من طوائف الاقليات ، الى درجة انخراطهم في جيشنا واظهار الولاء والاخلاص السياسي ايضاً» .

«فدافار» تفترض ان على العامل العربي ان يظهر ولاءه التام لجميع الاهداف الصهيونية التي قامت عليها الهستدروت ، بل ، أن يصبح عضواً عاملا من اجل تحقيق هذه الاهداف ، قبل ان يعطى بعضوية الهستدروت .

فنظر «دافار» يقصر عن رؤية واقع هذه المسألة الحساسة بالنسبة للعامل العربي . فطلب الاخلاص للوطن ، يختلف كثيراً عن اشتراط الولاء لحركة قامت على اساس تشريد العرب واحتلال اراضيهم ، وطلب الاخلاص لقضية الطبقة العاملة ، يختلف تماماً عن طلب الاخلاص للنظام السياسي المعادي لمصالح جماهير الكادحين اليهود والعرب . هذا النظام الذي تدعمه قيادة الهستدروت .

ولذلك فاذا اخفقت قيادة الهستدروت في تغيير النظرة والاتجاهات المعادية للعرب التي تقوم عليها هذه المنظمة (التي تدعي انها نقابية) فالذنب ليس ذنب العامل العربي ، والبرهان على حسن النية في الاخوة والثقة المتبادلة ، يجب ان يأتي من الهستدروت وليس من العامل العربي الذي تضطهده الهستدروت .

اما العذر الذي هو افدح من ذنب ، فهو قول «دافار» في اصدار ٥٠ بطاقة عضوية «للدروز» الذين تحدثت عنهم : «اليوم اثبت الشعب الدرزي توطنه وولاءه في الدولة . غداً ـ شعب من ابناء الاقليات الاخرى . وبعد غد ـ شعب من ابناء جيراننا عبر الحدود ، اذا ما فهموا ارتقاء الطريق الصحيح» ..

فهذا هو الختام لدى «دافار» فالعرب غرباء في وطنهم عليهم ان يثبتوا ولاءهم اولا لبركات !!

نشر برس ، مدير مكتب وزارة الامن العام مقالا يبحث فيه عن توجه جديد — «ليس امريكيا وليس روسيا» — بل غرب اوروبي . وفي نفس الوقت يقول مراسل «دافار» النيويوركي ان هنالك اتفاق تام في الآراء بين حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل... اما زعيم الصهيونيين العموميين ، برنشتين ، الياس كليأمن مبدأ ايزنهاور فيقترح التوجه نحو بريطانيا وحلف بغداد .. وفي جريدة «حيروت» يقترح الدكتور بدر ، بعد خيبة الامل من واشنطن ، عقد حلف مع فرنسا ... ولمواجهة الضربات التي تنهال على رأس الاستعمار تعترف «هآرتس» بأن «السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ، تقف على راية من رؤوس الحراب» ، وان هي تورعت من خطر «تخبط عسكري شديد» فان «هآرتس» تقترح على امريكا التركيز على المساعدة الاقتصادية والاجتماعية للاردن ولبنان والعراق ، بعد ان «احرز الروس تفوقا كبير الاهمية لا مجال للاستخفاف به» ..

فصحف يوم الجمعة ، خرجت مليئة بشتى انواع المشاريع والنصائح الموجهة لوزارة الخارجية الامريكية حول ما اسمته مقاومة «التغلغل الشيوعي» في الشرق الاوسط . فتحدثت عن مشاريع متعددة حول اقامة حلف اسرائيلي — امريكي ضد العرب ، وعن حلف اسرائيلي — غرب اوروبي ، وتحدثت حتى عن حلف اسرائيلي — عربي (حلف بغداد) ضد «الشيوعية» (المصرية — السورية) .

ملاحظة:

الى الذين يراسلون الاتحاد ان هيئة تحرير الاتحاد لا تستطيع الاهتمام بالرسائل التي يغفل اصحابها توقيعهم عليها ، انها تستطيع ان تنشر الرسائل والمعالجات التي ترد اليها بتواقيع مستعارة ولكن يجب ان تعرف اسماء كتابها الحقيقية وان كانت تحترم رغبتهم في تجنب اعلانها .

على هامش اجتماع لبحث «تثقيف» العمال العرب

العمال العرب واعون جدا يا بركات لانهم لا يستكينون على الاضطهاد القومي

عكا — لمراسل الاتحاد النقابي — تلخصت «توجيهات» بركات ، الزعيم المباتي في الهستدروت ، في اجتماع المحترفين العاملين في جهاز اتحاد عمال اسرائيل ، بالدعوة الى فرض ضريبة (رسم باللغة الهستدروتية) «تثقيفية» على العمال العرب بمقدار ٥٠٠ بروطة شهرياً .

وكان الاجتماع قد عقد في عكا يوم الاربعاء الفائت وقاده بركات وكان مترجمه اغاسي .

وفي بدء محاضرته طالب الحضور ان «يقنعوا» انفسهم و«يقنعوا» العرب بانهم مرتبطون باسرائيل اي «مواطنين» !

من هو غير الواعي

وركز بركات حديثه عن التثقيف الذي عقد الاجتماع من اجله فقال ان اللجنة المركزية في الهستدروت اقرت هذه الضريبة لانها تلمس عدم «وعي» العمال العرب بدليل ان ٤٥٠٠ عامل عربي فقط قد انضموا الى التنظيم المهني حتى الآن ولذلك يجب تثقيفهم ... حتى يستحقوا عضوية الهستدروت (التي ترفضهم عملياً ـ المحرر) .

اما «التثقيف» الذي لم يفعله بركات فيعرفه العمال العرب فهو محاضرات عن سياسة الحكومة «الديمقراطية» تجاه الشعب العربي (الحكم العسكري وسلب الاراضي) وعرضه افلام (عن المجر التهويش على الاتحاد السوفياتي) .

والامر الوحيد الذي فهمه في باب التثقيف هو ان الهستدروت ستصرف من هذه الضريبة على «حقيقة الامر» اياها ، مجلة اسافي السيئة الصيت التي اعترف بركات ان الهستدروت تصرف عليها (٢٥) الف ليرة سنويا بينما لا يزيد عدد قرائها عن الالف (منهم ٨٠٠ معلم عربي تفرض عليهم «بالنبوت») .

ولكن بركات لم يوفق في «تثقيفه» . ففي النقاش برهن العمال العرب على عدم «وعيهم» !

فقد سأل احد المشتركين : ما دمتم قد قررتم فرض هذه الضريبة فأي حاجة بعد لاستشارتنا ؟!

وقال آخر ، هذا تمييز ضد العمال العرب فلِمَ هذه الضريبة لا تفرض على العمال اليهود .

واحتج آخر ، أن العمال العاطلين لا يسمح لهم بالانتساب الى النقابات المهنية .

(فهل عدم انضمامهم عن غير وعي منهم؟! المحرر) . واضاف ان العمال غير المنظمين يتعرضون للاستغلال البشع ويعملون باجور منخفضة .

وقال آخر ، ان العمال العرب واعون كغيرهم من عمال العالم . ففي عيلبوط بعد عرض فيلم المجر قال احد العمال : لماذا لا يعرضون علينا ما جرى في كفر قاسم ؟ .

وقد زف احد المشتركين محمد عبد الغني من الطيبة «بشرى» المجتمعين حين اعلن بمرارة وسخط اقفال فرع صندوق المرض في قريته كما تحدث عن صعوبة الحصول على تصاريح .

ولكن شذ عن الجميع «القائد» ابو دبوس الذي كان ملكا اكثر من الملك فقد قال ، كيف نطالب بالحقوق وبيننا (العرب) جواسيس ضد الدولة ؟؟ لقد اثار كلامه سخط زملائه انفسهم !

وهكذا انتهى الاجتماع بتأليف لجنة «تثقيف» .

للمقابر حرمتها

فاضحوا مؤامرة المقبرة الاسلامية في يافا

يافا - لمراسل الاتحاد - لا تزال قصة المقبرة الاسلامية بيافا حديث السكان المسلمين ، فلم يكتف القيم على اموال الغائبين انه استولى على جميع املاك الوقف الاسلامي وحرم المسلمين من الاستفادة منها لايواء العجزة ومساعدة الفقراء ، وفتح المدارس وبناء المستشفيات اللازمة لهم ، لم يكتف القيم كل هذا فهو يرفض ان يعيد المقبرة الاسلامية (مقبرة طاسو) والتي تبلغ مساحتها ٨١ دونما تقريبا الى المسلمين بيافا لدفن موتاهم فيها بعد ان اصبحت مقبرة الجبالية لا تصلح للدفن .

ومما زاد الطين بلة ان القيم سمح ببناء تخاشيب ووضع التصاميم لبناء غرف واسكن بعض العائلات في الجهة الشرقية من المقبرة ، كما جرى تخريب في القبور بقصد ازالتها والقضاء على معالم هذه المقبرة الاسلامية ، وفي ٧-٨-٥٨ وجه الشيخ طاهر حماد رئيس اللجنة الاسلامية بيافا الدعوة الى مؤتمر صحفي حضره عدد كبير من الصحفيين اطلعهم فيه على تفاصيل هذه القضية الهامة .

ان المسلمين بيافا يطالبون الحكومة بتسليم المقبرة بكاملها ووضعها تحت اشراف اللجنة الاسلامية بيافا والسماح للمسلمين بدفن موتاهم فيها .

امثلة نسوقها الى كتاب «اليوم» ! الذين لا يرون الاضطهاد القومي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ من قرى المثلث وصلت الينا شكاوى على ضريبة الدخل تبرهن على ضرورة اقامة لجان استشارية في تلك القرى .

الطيبة

ففي الطيبة حجز الجباة على ١٤ رأس غنم على اعتبار انها ملك يوسف الحاج الذي تطالبه دائرة ضريبة الدخل بمبلغ ٣٥٠٠ ليرة عن السنوات الماضية والغريب ان الحجز تم في الوقت الذي كان يجتمع فيه محامي يوسف الحاج بمأمور التقدير في تانيا سليم كوهن الذي وعد بان يجري المحاسبة مع المحامي بهذا الشأن بعد ايام .

قلنسوة

وفي قلنسوة يواجه محمد رشيد ابو رعد مشكلة عويصة . فدائرة الضريبة تطالبه بدفع ٤٠٠ ليرة بينما دخله متواضع جداً لا يكفي اطعام عائلته المؤلفة من ١٨ نفساً .

والمشتكي ابو رعد يملك ارضا رمية زعم مأمور الضريبة اعتداءاً على احد زملائه عبد الرازق ابو راس ، انها تدر «لبنا وعسلا» .

الطيرة

وفي الطيرة حجز الجباة على دابة وعربة لفلاح منصور احمد دعاس الذي تطالبه الدائرة بمبلغ ٢٥٣٠ ليرة .

ان اجراء الجباة يهدد حياة هذا الفلاح وحياة ابنائه وبناته لانه يستخدم دابته وعربته في عمله وقد يؤدي هذا الى تشريده .

هذه امثلة نموذجية نسوقها الى كتاب جريدة «اليوم» العباقرة «الذين لا يرون في نشاط مأموري ضريبة الدخل اي مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي» .

قضية ثانية الى وزير المواصلات

حيفا ـ شكى الينا عدد من عمال الجليل الغربي تصرفات ادارة شركة ابشد التي لا تنظم سفرهم يوم الجمعة حين يحاولون العودة الى قراهم لقضاء راحة نهاية الاسبوع .

ويقول العمال ان الباص الاخير يسافر من حيفا الى صفد في الساعة الرابعة والنصف ولكن المسؤولين يمنعونا من السفر فيه لضيق المكان بدون ان يؤمنوا سفرنا .

ان هذه هي القضية الثانية التي تصل الينا خلال اسبوع (راجع الاتحاد العدد السابق) . فنأمل من وزير المواصلات ان يلتفت اليها وينظم امر هؤلاء العمال .

تهرب دائرة العمل ومكتب العمل من مطالب عمال شفاعمرو

شفاعمرو — على اثر مقابلة شحادة نجار ، عضو وفد عمال البلدة مع المسؤولين في مركز مكاتب العمل ومطالبته اياهم بفتح مكتب عمل في البلدة يرتبط بمكتب العمل في حيفا ، تلقى رسالة من المركز المذكور ينصحه فيها بالتوجه الى دائرة العمل في حيفا ومباحثتها بهذا الشأن .

ولكن موظف دائرة العمل سوزاني رفض ان يستقبل وفد عمال شفاعمرو والبحث معه زاعماً ان دائرته يجوز لها بحث فتح مكتب عمل في مكان ما اذا طلبت ذلك دائرة النقابات المهنية في الهستدروت .

اما دائرة النقابات المهنية في الهستدروت ومجلس عمال حيفا فلم يردا على طلب المقابلة الذي تقدم به الوفد الذي يحمل عريضة وقعها ٢٠٠ عامل يطالبون فيها فتح مكتب عمل مرتبط بمكتب عمل حيفا في شفاعمرو وفتح فرع للنقابات المهنية تابع لحيفا ايضاً .

ويظهر ان المسؤولين يعتقدون انهم بمثل هذا الاسلوب يضيعون حقوق العمال ويجردونهم من الوسائل المشروعة لتحقيق العمل لهم والدفاع عن حقوقهم .

الآن العمال سيواصلون السعي حتى تلبى مطالبهم .

رياضة

اسرائيل — النمسا

احرز فريق هبوعيل بتح تكفا لكرة القدم انتصاراً كبيراً في مباراته الاولى بالنمسا اثناء جولته التي يقوم بها في اوروبا فقد انتصر على الفريق النمساوي «باكار» بنتيجة (٣-٢) . وقد جرت المباراة في فينا بحضور ١٠ آلاف متفرج ويعتبر فريق «باكار» في طليعة الفرق النمساوية ، بل الاوروبية . وقد احتل في السنة الماضية المكان الرابع في الاتحاد الاول النمساوي وسيغادر فريق بتح تكفا النمسا الى هولندة حيث سيقوم بعدة مباريات .

مباريات محلية

جرت هذا الاسبوع عدة مباريات ودية في البلاد ، وكانت النتائج كما يلي :
هبوعيل كفار سابا — هبوعيل رمات غان (٤-٣)
مكابي بتح تكفا — هبوعيل القدس (٣-٢)
هبوعيل حيفا — هبوعيل خضيرة (٥-٠) مكابي يافا — بني يهودا ـ تل ابيب (٤-٢) مكابي حيفا — هبوعيل نهاريا (١٠-٠)

الاتحاد السوفياتي ـ فنلندا ١٠ — صفر

احرز المنتخب السوفياتي لكرة القدم انتصاراً رائعاً على منتخب فنلندا وذلك بنتيجة (١٠-٠) . وكانت هذه المباراة ضمن المباريات الاولية على كأس العالم . وقد امتاز كل لاعبي الفريق السوفياتي وخاصة الهجوم حيث استطاع اصابة عشرة اهداف . وكانت هذه النتيجة مفاجأة للاتحاد السوفياتي اذ انه قبل اسبوعين انتصر المنتخب السوفياتي على الفنلندي فقط ب (٢-١) وجرت المباراة في هلسنكي وحضرها ٢٠ الف متفرج .

الكرة المائية

تأكد فوز الاتحاد السوفياتي بكأس ايطاليا ، في مباريات الكرة المائية ، بعد انتصاره على المجر (٥-٢) .

ويشترك في هذه المباريات ست فرق هي من الاتحاد السوفياتي والمجر ويوغسلافيا وايطاليا ورومانيا وهولندا . ومن الجدير بالذكر انه فاز بالكأس في العام الماضي الفريق المجري الذي فاز ببطولة الاولمبياده .

لمكاتبنا الرياضي

قلق من اميركا وعلى اميركا

فشل المؤامرة الاستعمارية على سوريا اثار قلق حكام واشنطن وصنائعهم في اسرائيل ، واحدث فوضى في عقولهم ، اعقبتها حمى المشاورات . مشاورات على «مستوى عال جداً» تميزت بالتفتيش عن وسائل العلاج وايجاد المخرج . وقد بدت هذه الفوضى على اشدها في صحف اسرائيل الرسمية . فمع نشر انباء المشاورات التي اجراها بن غوريون ، مع قائد اركانه ووزيرة خارجيته وسفيره في واشنطن حول اتخاذ «خط مبادرة» ،

على عتبة السنة المدرسية الجديدة

من اجل تغيير جوهري في التعليم العربي

بقلم نمر مرقس

من كتلة المعلمين الديمقراطيين

ونحن على عتبة سنة دراسية جديدة اليوم وفي الاسبوع الاخير من عطلة الصيف ، أخذت افكارنا تنشغل اكثر فاكثر بما سيواجه ابناءنا وصبيهم في سنتهم الدراسية المقبلة . وتنشغل افكارنا لاننا نتذكر بهذه المناسبة ما عاناه ابناؤنا وصبيهم خلال السنوات الماضية من سياسة التجهيل والاضطهاد القومي التي سارت عليها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

ان محصول تسع سنوات في التعليم العربي يثير السخط المعادل في نفوس المهتمين بمستقبل الاجيال الناشئة .

ثلاثة معالم رئيسية تميز هذا المحصول ، فشل هائل في امتحانات الاجتياز للمدارس الثانوية يتراوح بين ٨٥٪ و ٩٥٪ ، طلاب كثيرون يتهون الصفوف الابتدائية العليا وهم أميون او شبه أميين ، ثم محاولات مبرمجة لقتل روح الكرامة القومية وحب الوطن .

بعد ايام يذهب ابناؤنا الى مدارسهم ، فهل من جديد بهذه المدارس ؟ ابداً ! سيجدون الوضع كما كان او اسوأ .

ها نحن في الاسبوع الاخير من عطلة الصيف ، وحتى اليوم لم تنظم ادارة المعارف العربية شبكة التدريس في المدارس العربية ، حتى اليوم لا يعرف المعلمون العرب مراكز عملهم للسنة الدراسية التي ستبدأ بعد ايام !!

ان مدير المعارف العربية ، شموئيل سلمون ، لم يشغل نفسه بتنظيم العمل في المدارس العربية إثناء عطلة الصيف ، (كما هو الحال في الناحية اليهودية) .

فتنظيم العمل في المدارس العربية ، تعيينات المعلمين وتنقلاتهم تتم مع بدء السنة الدراسية وخلال الفصل الدراسي الاول ، الذي هو الفصل الرئيسي من السنة الدراسية ، واحياناً لا تنتهي الا في الفصل الثاني .

هذا ما سيجري في السنة الحالية كما جرى في السنوات الماضية ، فيعم التشويش والفوضى المدارس العربية طيلة هذه المدة الطويلة من السنة الدراسية ، نتيجة النقص في كادر المعلمين ، والتعيينات على وجبات شهرية او نصف شهرية ، ثم التنقلات ، وما يتبع ذلك من تغيير في برامج الدراسة في المدارس مرات عديدة .

سيذهب ابناؤنا الى مدارسهم ليواجهوا هذا الوضع الجديد القديم ، ومعه سيواجهون كل مشاكل مدارسهم المزمنة .

في السنوات التي مضت تعرض كثير من المدارس العربية لخطر الاقفال لان اصحاب ابنيتها لا يجدون من يدفع لهم أجرة ابنيتهم . فمن يدرينا ان كثيراً من ابنائنا سوف لا يجدون ابواب مدارسهم مفتوحة في السنة المقبلة ؟! فأصحاب بناياتها مضت عليهم سنة او سنتان دون ان يتقاضوا أجرة ! مثل هذا الامر ممكن حدوثه في كثير من القرى ، وعلى سبيل المثال ، في ابو سنان ، البعنة المكر ، وجديدة . فأي ضمان تقدمه دائرة «المعارف والثقافة» ؟!

ان اكثر ابنية المدارس العربية مستأجرة . منذ قيام الدولة لم يبن سوى ثلاث مدارس ، اشتركت الحكومة بقسم ضئيل من تكاليف بنائها بشكل قروض ! فهل وضعت في برنامجها للسنة المقبلة بناء مدارس لابناء الاقلية العربية ؟ اعتقد انها لم تفعل . فقد خلا خطاب وزير المعارف في الكنيست (نيسان ٥٧) من هذا الامر !

لقد اضطر معلمو بعض المدارس الى دفع اجرة بعض الغرف من جيوبهم هذا مثلا حدث في المكر ويافة الناصرة في السنة الماضية ، وليست اجرة الابنية فقط بل تكاليف تجهيزات مدرسية اخرى

ولقد قامت بعض الهيئات التدريسية لبعض المدارس ، (مثل اكسال وعرب الكعبية) بمشاريع بانصيب رصد ريعها لشراء لوازم مدرسية ، طباشير وغيرها ، نعم ، حتى الطباشير تفقد احياناً من المدارس العربية !!

لا يوجد لدى اكثر المدارس العربية ميزانيات للصرف على ما تحتاجه من لوازم «تافهة» ، او لتصليح الابنية اذا لزم ، فمدرسة الرينة مثلا اقفلت ثلاثة ايام إثناء فصل الشتاء الماضي بسبب الدلف ولم يجد المسؤولون ضرورة ولا مالا لتصليح سقفها .

نعم ، سيذهب ابناؤنا ليواجهوا هذا الوضع المؤلم ومعه سيواجهون النقص المزمن في كتب الدراسة والاجهزة المدرسية .

في هذه السنة ايضاً سيتعلمون لغتهم في كتب الجغرافيا والعلوم وسيدرسون الجغرافيا والعلوم بدون خرائط ومختبرات !! وسيضيعون وقتهم ، كما فرض عليهم ان يضيعوه في السنوات السابقة بنقل الدروس على دفاتر خاصة لانهم لا يجدون الكتب اللازمة والكافية .

في هذه السنة ايضاً كما في السنوات الماضية سيتعلم التلاميذ العرب لغتهم بدون برنامج . فادارة المعارف لم تجد بعد الوقت الكافي لوضع برنامج لتدريس اللغة العربية .

سيتعلمون لغتهم وآدابها كما تعلموها في السنوات السابقة ، خالية من كل ما هو تقدمي ، خالية من كل ما يدعو الى حب الوطن ، خالية من كل ما يُشعر بالكرامة القومية . وهكذا ايضا سيتعلمون تاريخ امتهم العربية .

هذا ما سيواجهه الطلاب العرب في المدارس الابتدائية وما سيواجهونه في الثانوية الى حد كبير .

لكن للتعليم الثانوي مأساته الخاصة . ففي السنة الدراسية الماضية (٥٦/٥٧) تعرض هذا التعليم لمؤامرات قاسية استهدفت تضييقه وتخريبه .

لقد حرمت السلطات وما زالت تحرم الشبيبة العربية من التعليم المهني والزراعي . ولا مدرسة زراعية او صناعية أقيمت حتى اليوم في الناحية العربية !! وكل هذا لا يكفي السلطات ، وهي تعمل بجد على حرمان الشبيبة العربية من التعليم الثانوي ايضاً . وقد بدأت بالتحضير لذلك بصورة واضحة منذ السنة الدراسية الماضية . فماذا فعلت ؟

نتيجة للفضائح التي انتشرت بسبب الفشل الهائل في امتحانات (البجروت) بين الطلاب العرب ، اضطرت وزارة المعارف الى تأليف لجنة للتحقيق في اسباب هذا الفشل . وقد اوصت هذه اللجنة بعد «ابحاث جدية» :

أ ـ تخفيض المدارس الثانوية العربية الى ثلاثة بدلا من ستة (كما هي اليوم) بحجة اقامة مدارس مركزية .
ب ـ ان يكون الحد الاعلى في كل صف ٤٠ تلميذاً .
ج ـ ان يمنع من اتمام تحصيله الثانوي كل طالب حصل على علامة اقل من ٧٠٪ .

ومعنى هذه التواصي خفض التعليم الثانوي العربي بمقدار النصف !!

هذا ما فهم من خطاب وزير المعارف بالكنيست (نيسان ٥٧) عند ما استعرض نتائج ابحاث اللجنة المذكورة .

ولقد وجدت هذه التواصي تجسيما لها في ما تعرضت له مدرسة كفر ياسيف الثانوية (اعمال فوضى موجهة قام بها بعض الطلاب ، واتهام مدير المدرسة واحد معلميها بتهم خطيرة ثم تبرئة التحقيق معهما) وهي قضية مشهورة .

ثم في ما تعرضت له مدرسة الطيبة الثانوية (اتهام طلاب الصف المنتهي بالغش في الامتحان لان نسبة النجاح كانت حسنة !!) وما تبع ذلك من مضاعفات .

وكذلك في ما تعرضت له مدرسة الطيرة الثانوية (امر وزير الداخلية الى المجلس المحلي بعدم صرف مخصصات المدرسة الثانوية ، واعتداء الرئيس مع شلة من اتباعه على طلاب المدرسة لانهم اضربوا احتجاجاً على رفع الاقساط المدرسية اثناء العام الدراسي) .

كل هذا كان في العام الماضي .

ومؤخرا تجسمت نوايا السلطات بتقليص التعليم الثانوي ، بتصريح رئيس مجلس الطيبة المحلي ، وبأمر وزير الداخلية الى مجلس باقة الغربية المحلي بالا يصرف من ميزانيته مخصصات المدرسة الثانوية !!

وهكذا تستكثر سلطات الاضطهاد القومي على الشبيبة العربية تعليما ثانويا ناقصا ، بل وتستكثر ان يكون في الجامعة العبرية اكثر من خمسين طالبا عربيا بقليل . فقد قال مدير المعارف العربية قبل مدة في محاضرة بالجامعة العبرية : «ان المحيط العربي لا يستوعب هذا العدد الكبير من المثقفين !!

وهكذا فقد وصل التعليم العربي الى وضع خطر .

كل هذا يدعو الناس الشرفاء المهتمين بمستقبل ابنائهم والساهرين على مصالحهم ويدعو كل فئات الشعب والمنظمات الثقافية والاجتماعية ، الى الاتحاد في جبهة شعبية جبارة للنضال من اجل تحسين اوضاع التعليم العربي ، للنضال من اجل مستقبل ابنائنا وسعادتهم .

ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا يقول:

بالنضال يمكن القضاء على سياسة الفصل «لفائدة العمل»

«آتا» رفض اعادة عاملين، فاضطر تهما الهستدروت للاستقالة

حيفا – انتهى الاضراب في مصنع «آتا» وعاد العمال الى عملهم، بعد ان خضعت القيادة المباينة في الهستدروت لادارة الشركة حتى بشأن العاملين اللذين رفضت الشركة اعادتهما الى العمل. فقد طلبت هذه القيادة من هذين العاملين ان «يستقيلا» واحيلت المسألة على القاضي اجرنات للتحكيم.

ومع ذلك فقد حاول زعماء المباي في مجلس عمال حيفا ان يظهروا الاتفاق بين اللجنة التنفيذية للهستدروت وادارة «آتا» بانه انتصار للعمال.

واصوات ممثلي المباي والعامل الصهيوني و«الصهيونيين العموميين» اقر المجلس موقف زعماء المباي.

وايدت كتلة الحزب الشيوعي اقتراحا مشتركا تقدمت به كتلة المباه وكتلة احدوت هعفودا تضمن انتقاد انتزاع ادارة الاضراب من ايدي مجلس عمال حيفا وضد التحكيم، وضد فصل العاملين عن عملهما.

وقال ممثل الكتلة الشيوعية ليبراون ان عمال «آتا» قد سجلوا صفحة مجيدة في تاريخ نضال العمال في هذه البلاد، وينبغي ان نحييهم على موقفهم وصمودهم الموحد طيلة ايام الاضراب. ولقد اثار الاضراب تضامن عمال حيفا مع عمال «آتا». ذلك التضامن الذي ظهر في اجتماعات لجان العمال وتبني ٧٠ الف عامل في حيفا. ولكن ما يؤسف له ان سكرتيرية مجلس عمال حيفا لم تنفذ قرارات هذه الاجتماعات. ولو نفذت تلك القرارات لانتهى الاضراب بالنصر. كذلك لم تنفذ قرارات تضامن وتأييد تحدد فيها العمال المدني ومنظمة عمال السبع الثابتة هذا لاتحاد. وليست هنالك اية مقارنة بين موقف عمال «آتا» وصمودهم واستعدادهم للنضال وبين الشكل الذي انتهى به الاضراب. ان النجاح الكبير الذي حققه عمال «آتا» في هذا الاضراب هو في تكتلهم وصمودهم وما اثاروه من تأييد لاضرابهم وتضامن معهم. لقد كان في اتفاق اللجنة التنفيذية مع ادارة «آتا» خرق لثلاثة مبادئ: الفصل بحجة «فائدة العمل»، والتحكيم، ونزع ادارة الاضراب من ايدي لجنة العمال وهيئات الهستدروت المحلية.

والعوامل التي حالت دون انتصار عمال «آتا» هي اولا تدخل الوزراء المبائيين بما فيهم بن غوريون، وزعماء المباي في اللجنة التنفيذية. ثم ان توبيخات اللجنة التنفيذية ووزراء المباي للجنة العمال قد قوت موقف موزر. لقد تعلم العمال خلال الاضراب وادركوا من وقف الى جانبهم ومن وقف الى جانب صاحب العمل. ولا يزال في الامكان، بالنضال، احباط المؤامرات وصد الاخطار التي يتضمنها اتفاق لقون موزر. ان الاضراب قد انتهى ولكن النضال يجب ان يستمر.

استهتار جديد بارواح المواطنين العرب يصيب اربعة اطفال في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا الخاص – شهدت القرية جريمة مروعة صباح الخميس الماضي حين انفجرت قنبلة يدوية صدرت عن مكتب الحاكم العسكري في ساحة دار محمد حسين المجاورة واصابت عدداً من الاطفال الذين كانوا يلعبون هناك هم: خوله احمد عبد الرحمن وعمرها ٧ سنوات وعليا احمد عبد الرحمن وعمرها سنة واحدة وحسين محمد حسين وعمره ٤ سنوات وجهان محمد حسين عيق وعمرها ٦ سنوات.

وعلى اثر الانفجار وعلى صراخ النساء وعويلهن هرع الى مكان الحادث جمهور غفير من ابناء القرية وما ان عرفوا الوقائع حتى تظاهروا مستنكرين الاستهتار المخزي الذي تبديه السلطات حيال ارواح المواطنين العرب.

وقد فرق البوليس هذه المظاهرة المفوية واعتقل المواطن محمود محمد قاسم الذي كان بين المحتشدين بتهمة التحريض على التظاهر! واثارة الشغب بدلا من اعتقال المسؤولين عن هذه الجريمة.

كما نقل البوليس الاطفال الجرحى الى مستشفى العفولة.

محاولة التغطية على الحادث المروع

وسرعان ما حاول جهاز الدعاية الحكومي التغطية على هذا الحادث فاذاع راديو اسرائيل ان الاطفال كانوا يلعبون بقنبلة وجدوها مدفونة فانفجرت واصابتهم بجراح وايدت الصحف هذه الرواية وزعمت ان «القنبلة من مخلفات حرب الاستقلال» اضربها احد الاطفال بحجر فانفجرت.

ان تصرفات القوات المسلحة منذ قيام الدولة وحوادث كفر قاسم وعرب السواعد والطيبة ووادي عارة وغيرها التي تحمل كلها طابع الاستهتار الشديد بارواح المواطنين العرب تؤكد ان ما يرويه القرويون هو الصحيح وان مصدر القنبلة مكتب الحاكم العسكري لا غيره.

ان هذا الاستهتار يجب ان يقف عند حد. فارواح المواطنين العرب مقدسة مثل كل مواطن آخر ولن تكون مقدسة فعلا ما لم يعاقب المجرمون الذين يستهترون بها.

اما التحريض الذي قامت به جروزلم بوست على المواطن محمود محمد قاسم لانه شارك مواطنيه في الاحتجاج على هذا الاستهتار والقول انه هيج الجماهير فمن يصدقه احد فالجماهير اثار غضبها الانفجار، ورأت انه وقع في فناء بيت في القرية يلعب فيه الاطفال كل يوم ولم يعثر فيه من قبل على شيء من مخلفات حرب الاستقلال!!

جبهة الاتحاد اللبنانى تقاوم هدر الحريات

بيروت – احتجت جبهة الاتحاد الوطني في لبنان على المشروع المقدم من الحكومة الى البرلمان والذي يخول وزير الداخلية حق القبض على اي مواطن لمدة ستة أشهر.

وقد وصفت الجبهة هذا المشروع في برقيتها الى كميل شمعون رئيس الجمهورية، بانه هدر للحريات وطعنة للحكم الديمقراطي ولطخة في جبين لبنان

واكدت الجبهة ان جميع الطوائف اعترضت على المشروع الذي تعدّ اليه الدكتاتورية في احلك عصورها واعلنت انها ستتعاون مع جميع القوى الوطنية المكافحة لصيانة امن المواطنين وكرامتهم المتحررة.

وقد عقب المراقبون على هذا المشروع بالقول انه اجراء جديد تتخذه حكومة سامي الصلح تنفيذاً لتعهداتها، حين انضمت الى مبدأ ايزنهاور، بالقضاء على الحركة القومية واعداد لبنان كقاعدة للاستعمار ومؤامراته على الدول العربية

وقد جاء المشروع في ظروف افتضاح دور حكومة لبنان في المؤامرات الاخيرة على سوريا واعلان عفيف البزره رئيس اركان الجيش السوري ان لبنان تسمح بتهريب الفتنة والسفاحين للتسرب الى سوريا واغتيال ضباطها ورجالها الاحرار.

وهذا فالمشروع يهدف الى كم الافواه والى التغطية على الاعمال التي حولت لبنان الى مسرح للتآمر على سوريا. وهو مكمل للمشروع الذي يخول الحكومة اللبنانية حق حبس الصحفيين اللبنانيين حبساً احتياطيا بدون حدود.

اجتماع احتجاجي جماهيري بأم الفحم

عقد في ام الفحم، بعد ظهر يوم السبت، اجتماع كبير حضره مئات من اهالي القرية. وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي، فدعا اهالي القرية لتضامن جميع القوى الديمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي في نضالهم ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري التي من ثمراتها جرائم كفر قاسم وعرب السواعد وغيرهما من الاعتداءات الدموية على المواطنين المسالمين.

وافتتح الاجتماع الرفيق محمود سليمان من ام الفحم، وقرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح الرفيق محمود القاسم، ابن القرية، كما قرر المجتمعون استنكار الاعتداءات الاجرامية التي تقع على المواطنين العرب، مطالبين الكنيست والحكومة باجراء التحقيق والضرب على ايدي المجرمين.

اتساع حملة المطالبة باقامة لجنة تحقيق برلمانية في جريمة عرب السواعد

حيفا – مكتب الاتحاد – ستبقى جريمة عرب السواعد على بساط البحث حتى ترضخ الحكومة لمطالب الجماهير وتبادر الكنيست الى تلبية رغبتهم في تأليف لجنة تحقيق برلمانية تدرس ظروف الجريمة المروعة وتدين المسؤولين تمهيداً لمعاقبتهم.

٥٠٠ مواطن يوقعون على العرائض

وكتب الينا مراسلنا في الناصرة يقول: تتسع يومياً موجة الاحتجاج على مقتل طفلي عرب السواعد وجرح اربعة آخرين. وفي الناصرة وقع حتى الآن ما يزيد على ٥٠٠ مواطن على عرائض الاحتجاج على هذه الجريمة وطالبوا رئاسة الكنيست بعقد جلسة خاصة لبحث الامر وايقاف الاعمال التي تهدف الى اكراه المواطنين العرب على مغادرة بيوتهم واراضيهم.

وتقبل جماهير البعنة وابو سنان على توقيع عريضة الى رئاسة الكنيست تطالب فيها بعقد جلسة خاصة وتأليف لجنة تحقيق تبين المسؤولين عن جريمة عرب السواعد تمهيداً لعقابهم.

حملة احتجاج واسعة في الرملة

وكتب الينا مراسلنا في الرملة، على اثر انتشار نبأ قتل الطفلين من عرب السواعد وجرح اربعة منهم اهتزت مشاعر المواطنين العرب بالرملة على اعمال الارهاب الوحشية وقاموا بتوقيع عريضة لتقديمها الى رئاسة الكنيست للاحتجاج على هذه الاعمال ومطالبتها بالتدخل والعمل على ايقاف هذه الجرائم والكف عن محاولات نهب اراضي عرب السواعد.

وقد وقع على العريضة اكثر من مئة رب عائلة بينهم اعضاء جمعيات خيرية في البلدة.

في نطاق شفاعمرو

ويقول مراسلنا المتجول ان المواطنين في شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول بادروا الى توقيع مثل هذه العرائض.

رد على رجاء مرار

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا الاستاذ مصطفى مرار بكتاب يرجو فيه عدم نشر شكواه التي نشرتها الاتحاد يوم الجمعة الماضي في ٢٣-٨-٥٧

لقد وصل الينا الكتاب متأخرا ولهذا فقد سبق السيف العذل كما يقولون.

ولكننا نعجب من هذا الرجاء المتأخر. فالقضية في رأينا قضية عامة ولهذا كان علينا ان نعرضها على الرأي العام.

ولا ندري فقد يكون في الامر ضغط ولكنه لا يسيء الا للذين استخدموه.

خطط المستعمرين بنيت (بقية)

هندرسون في تركيا يتآمر مع فيصل وحسين ومندريس

ان الدلائل تؤكد ما ذهب اليه راديو القاهرة من ان الاستعمار قد يئس من قلب نظام الحكم في سوريا من الداخل وهو يعمل لتنظيم انقلاب من الخارج.

ومن هذه الدلائل الواضحة سفر لوي هندرسون نائب وزير الخارجية الامريكي الى تركيا.

فقد هبط هندرسون (وهو الذي قام لانقلاب في ايران ودبر حكومة مصدق) على استنبول وبدأ يجمع ممثلي العراق والاردن، حسين وفيصل، ورئيس وزراء تركيا عدنان مندريس، وولي العهد العراقي عبد الاله، كل ذلك لتنظيم جبهة تتدخل في سوريا لقضاء على نظامها التحرري.

وتقول وكالة رويتر ان حكام الدول العربية المنتمية الى الاحلاف العسكرية الاجنبية والى مبدأ ايزنهاور قد رجت الولايات المتحدة ان تترك لها امر تغيير الوضع في سوريا لان تدخل الغرب او اسرائيل في سوريا سيوحد العالم العربي الى جانب سوريا.

ويبدو ان هندرسون يبحث هذا الامر في استنبول وهو غير مقتنع بفائدة مثل هذا الاقتراح بدليل اشراك تركيا في المكائد والدسائس التي يضعها.

راديو موسكو:

هذه الخطط بنيت على الرمال

وقد عقب راديو موسكو على مؤامرات هندرسون فقال: ان اجتماعات هندرسون في تركيا مع مندريس وفيصل والحسين تهدف الى وضع الخطط والوقوف في وجه تقدم سوريا في طريق الاستقلال والتطور وكذلك الى احكام الحصار حول الدول العربية. غير ان هذه الخطط قد بنيت على الرمال، فالشعب السوري سيواصل سيره الى امام في سبيل الحرية والاستقلال، ولن تستطيع المؤامرات ان تحوله عن طريقه.

الوفد السوري يستعد للسفر الى موسكو

والواقع ان سوريا تسير في الطريق الذي رسمته لنفسها فقد اذاع راديو دمشق ان مجلس الانماء الاقتصادي السوري انهى دراسة المشاريع الاقتصادية وسيسافر وفده اليوم الثلاثاء الى موسكو برئاسة حسن جبارة رئيس المجلس لدراستها مع الفنيين السوفياتيين.

الخطر على السلام لا يزال جاثما

ومع هذا فالخطر لا يزال يتهدد سوريا واقطار الشرق الاوسط، فلجنة «مقاومة الاعمال الهدامة» التابعة لحلف بغداد ستجتمع في لندن في ٢٧ ايلول القادم، وحلف الاطلسي سيجتمع بعد الغد، والاسطول السادس الامريكي يناور قريبا من شواطئ سوريا، وحكام اسرائيل «يعقدون» الوضع على الحدود السورية!!

ولكن الشعوب قد حفرت للمستعمرين حفرة ركوب رؤوسهم وهي تذكرهم بهزيمتهم في مصر قبل حوالي نصف سنة فقط.

كلمة الاتحاد (بقية)

وبورس. فالآمال التي علقوها على مبدأ ايزنهاور تلاشت كفقاقيع الصابون.

فحكام اسرائيل فقون على مصير المشاريع الاستعمارية التي ربطوا بها مصيرهم، ولذلك استماتت ابواقهم في تحريض امريكا على سوريا وفي التسكع على ابواب وزارة الخارجية الامريكية لاقناعها بتفويض اسرائيل بالقيام بالمهمة القذرة التي يريد ان يقضيها الاستعمار ضد سوريا، بحجة ازدياد الخطر السوري على اسرائيل، وعلى العالم الحر طبعا. وغالت الصحف الرسمية في التحريض على الاتحاد السوفياتي لتقديمه المساعدة الاخوية الى سوريا للصمود في وجه المؤامرات الاستعمارية.

ويجدر إزاء هذه الحملة المحمومة على سوريا، ان نذكر حكام هذه البلاد بالموقف الذي وقفته الدول الغربية وهم معها من المقترحات السوفياتية، في شباط الماضي، حول عدم التدخل في شؤون المنطقة، ووقف سباق التسلح فيها وإلغاء القواعد الاجنبية الموجودة بها.

والآن يظهر لماذا رفض الغرب هذه المقترحات التي من شأنها تخفيف التوتر، وإحلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط، لتكون يد الاستعمار طليقة في مواصلة سياسة الاعتداء على حريات الشعوب العربية واستقلالها..

فهل في هذه السياسة ما يخدم مصالح اسرائيل الحقيقية؟! ان عدوانا جديدا على سوريا، على غرار العدوان الثلاثي على مصر، لن تكون نتائجه إلا وبالا على اسرائيل وعلى أمنها في الشرق الاوسط.

فليس من خطر يتهدد مصالح اسرائيل الحقيقية من جراء التطورات الاخيرة في سوريا التي من شأنها ان تعزز السلام بالقضاء على النفوذ الاستعماري وباحباط كل مشاريعه الموجهة ضد حرية شعوب هذه المنطقة.

وواقع الامور يتطلب من حكام اسرائيل فهم هذه الحقيقة فهماً صحيحاً، لان فهمها يساعدهم على ارتقاء الطريق الصحيح، الطريق الحتمية لكل شعب ينشد السلم والحرية، طريق الانسحاب من شباك المؤامرات الاستعمارية، وتأييد استقلال الشعوب المجاورة ونضالها التحرري ضد الاستعمار، فليس هنالك من طريق آخر امام اسرائيل سوى طريق الحياد والتحرر من الاستعمار والصداقة مع شعوب معسكر السلام والاشتراكية في العالم.

يدأ بيد مع الشيطان ضد «الشيوعية»

زعيم الصهيونيين العموميين يقترح التقرب من حلف بغداد

تل ابيب – نشرت جريدة «هبوكر» مقالا لزعيم الصهيونيين العموميين «بنحاس برنشتاين» دعا فيه حكومة اسرائيل الى تغيير موقفها من حلف بغداد، والى التقرب من حكومات هذا الحلف التي «نحن شركاء لها»، ولاسيما الاردن ولبنان.

وهو يرى ان تأييد حلف بغداد من «الحكمة»، ويقول «ان الخطر الناجم عن الانقلاب الشيوعي في سوريا انما يهدد دول حلف بغداد اكثر مما يهددنا.. فالتهديد موجه بشكل خاص الى تركيا والعراق ولبنان والاردن. وحيال هذا التهديد نحن شركاء اضطراريون لهذه الدول. ان الاردن ولبنان ليسا من اعضاء حلف بغداد ولكنهما مضطران الى الاعتماد عليه، أفلا تنشيء هذه الشركة الاضطرارية احتمالاً للتقارب؟»

قلق بريطانيا (بقية)

سيعلن رسمياً في نهاية هذا الشهر، وانه صدر على الرغم من ان بريطانيا قيدت الملايو بحلف عسكري دفاعي قبل ان ترضخ لكفاحها من اجل الاستقلال وتمنحها استقلالا مبتورا.

وكان هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا قد اعلن امس الاول ان رؤساء وزراء جامعة الدول البريطانية اثناء اجتماعهم قبل اسابيع رحبوا بعضوية الملايو في هذه الجامعة وان ملكة بريطانيا اصدرت مرسوماً يعلن استقلال الملايو.

وقرار حكومة الملايو جاء تعبيراً عن تصاعد حركة شعوب آسيا المقاومة للحرب الذرية التي تجسمت بقوة في المؤتمر الدولي الثالث لمقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية الذي عقد في طوكيو

(اقرأ مقرراته على الصفحة الثانية).

مبعث امل الشعوب المضطهدة وملايين المستغلين باقتراب فجرهم المشرق

نشاط فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبرامجها للاحتفال بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر

حيفا – مكتب الاتحاد – قررت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في جلستها المنعقدة في تموز المنصرم تنظيم الاحتفالات الشعبية بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية – ذكرى تأسيس الاتحاد السوفياتي وطن الاشتراكية الاول.

وفي البيان الذي وزعته رئاسة الحركة على الصحف قبل ايام ذكرت:

في الاحتفالات المقرر اقامتها، خلال المدة التي تسبق ٧ نوفمبر (تشرين ثاني) تحضيراً للذكرى الاربعين لثورة اكتوبر ستلقى محاضرات الشرح في الاجتماعات الشعبية والحفلات العامة والمهرجانات. كما ستعرض الافلام والمعارض وتنظم حفلات موسيقية فنية. وكل ذلك بغرض رفع شأن الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي باعتبارها امراً حيوياً للمصالح القومية الاسرائيلية.

وليس من قبيل الصدفة، ان يوم الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر يقابل بالبشر والحماس بين انصار السلام والصداقة والتقدم في جميع انحاء العالم.

فمنذ قيام الدولة السوفياتية وتطورها خلال ٤٠ سنة، وهي مبعث امل الشعوب المضطهدة وملايين المستغلين باقتراب يوم فجرهم المشرق.

وبعد ان جاء بيان حركة الصداقة على دور الاتحاد السوفياتي العظيم في انقاذ البشرية في الحرب العالمية الثانية من براثن الفاشية، وانقاذ ملايين الشعب اليهودي من الابادة، وبعد شرح موجز للدور المشرف الذي قام به الاتحاد السوفياتي لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط ومنع التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية تمهيداً لاحلال السلام والاستقرار والتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي، فقد اختتمت حركة الصداقة بيانها بدعوة مواطني اسرائيل للاشتراك في هذه الاحتفالات بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر التي تشرح فيها حركة الصداقة الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي وما يجري بداخله من اجل تكوين نظرة صحيحة عن مبادئ سياسة السلام السوفياتية تجاه اقطار الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل، وتبين هذه المحاضرات الامكانيات الكبيرة لتحسين علاقات الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ولتقوية هذه العلاقات، لفائدة الطرفين المتبادلة.

كما تدعو حركة الصداقة جميع انصار الصداقة في اسرائيل الى الانخراط في صفوف هذه الحركة وتأييد نشاطها ومساعدتها في تحقيق مهمتها الشعبية والوطنية.

من نشاطات الفروع

وباقتراب موعد ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية تعقد فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الاجتماعات التفسيرية في مختلف انحاء البلاد. وتقوم هذه الفروع في نفس الوقت بعملية تسجيل واسعة لضم الاعضاء الجدد. وقد قدم هذا النشاط، في مراحله الاولى نتائج حسنة ومشجعة.

وفي اجتماع عقد في نادي الصداقة في حيفا، بتاريخ ٨/١٩، تقرر بعد نقاش اشترك فيه الاعضاء النشيطون، بدء حملة جماهيرية لتسجيل الاعضاء الجدد، كما تقرر اقامة الاجتماعات التفسيرية والحفلات في الفروع والاحياء.

وتقرر ايضاً اقامة حفلة في الهواء الطلق بتاريخ ١٤ ايلول، في حديقة «وندسور» بحيفا استقبالا لوفد المهرجان الاسرائيلي العائد من موسكو.

وعقد اجتماع للاعضاء العاملين في حركة الصداقة، في نادي الصداقة في يافا اعلن فيه المتناقشون النجاح الذي تلاقيه حملة تسجيل الاعضاء الجدد وجمع التبرعات كما قرر المجتمعون زيادة هذا النشاط وتوسيعه.

كما عقدت اجتماعات مماثلة في فروع حركة الصداقة في تسيونا وتل ابيب ورمات غان والناصرة. فقد نظم فرع الصداقة في الناصرة محاضرة يوم السبت الماضي تكلم فيها المحامي حنا نقاره عن نجاحات الاتحاد السوفياتي، ومشروع الخمس سنوات السادس.

برنامج حركة الصداقة لاستقبال وفد المهرجان

بمناسبة عودة الوفد الاسرائيلي من مهرجان موسكو، اعدت حركة الصداقة برنامجاً واسعاً بالتعاون مع لجنة المهرجان الاسرائيلية لتنظيم سلسلة اجتماعات شعبية وحفلات عامة يتحدث فيها اعضاء الوفد عن انطباعاتهم في الاتحاد السوفياتي ويعطون تقارير عن المهرجان والشبيبة السوفياتية للرأي العام. وتم حتى الان حجز عدد من القاعات في القدس وتل ابيب ورمات غان وغيرها لهذا الغرض.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

شر التخفيف

باقة الغربية – اشتدت قيود الحكم العسكري بعد اعلان بن غوريون «تخفيف» هذا الحكم. في القرية كان الحكم العسكري يصدر التصاريح، حين يصدرها، بدون ان يطلب الى العمال تزويده بالصور الفوتوغرافية اما بعد «التخفيف» فاصبح على العامل ان يأتي باربع صور..

في كل مكان يطلب الحكام العسكريون ثلاث صور لاصدار التصاريح الدائمة... اما في باقة فحتى التصاريح غير الدائمة تستدعي اربعة صور.

وتخفيف بن غوريون كان له معنى آخر.

فالحاكم العسكري يستدعي العمال الى مكتبه ويحقق معهم في احوالهم الشخصية... اي ان «التخفيف» يعني مضاعفة المراقبة البوليسية على المواطن العربي بل على روحه.

يحق للعمال ان يقولوا: اللهم اكفنا شر «التخفيف»!

دعوة عامة

غداً الاربعاء، بعد الظهر تصل الى حيفا الباخرة «مرمرة» وعلى ظهرها وفد الشباب الاسرائيلي الى مهرجان الشباب السادس بموسكو.

فجميع اعضاء الحزب واصدقائه ومؤيديه بحيفا، مدعوون الى استقبال الوفد في الميناء وكذلك للالتقاء به في نفس اليوم (الاربعاء بعد الظهر) امام مكاتب جريدة الاتحاد، شارع الخوري ٢٥

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا